

وَتَجَلَّى أَسَدُ الشَّرِكِ فِي رِضَاكَ • وَبَارِضُكُمْ بِيَسْطُوعِ الْبَغْلِ  
 وَبِقُوسِكُمْ فِي كُلِّ تَوَمٍ ارْتَمَى • وَبَسَيْفِكُمْ فِي كُلِّ تَوِيمٍ اضْرَبَ  
 وَأَقُولُ مَا قَالَتْ مِنْ مَعْرَةٍ مَعْلَنًا • لَأَمْرٍ لِي أَرَاكَ ذَاكَ وَلَا أَدْبُ  
 لِي فِي بِلَادِ اللَّهِ عَمْرًا لَا يَرِي • حَقِّي مَرَاخٍ حَيْثُ شِئْتُ وَمَذْهَبِي  
 فَاحْفَظْ وَصَافِي نَاحِيَةً وَلَا تَضَعْ • مَا قَدْ وَرَبِّتُ بِهَوْلِ شَائِلِ ذَفِيرِي  
 وَعَلَيْكَ بِالْعَدْلِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي • وَرَعَاؤُكَ بَاكِ فِي الدُّعَا لَا يَجِبِي  
 وَيَقْبَلُ مَعْمُورَ الْجَنَابِ مُؤَبَّدًا • مَا قَامَ دَعَاؤُكَ بِالصَّلَاةِ يُتَوَدَّبُ  
**قَالَ عَمْرٌو يَبِيحُ فَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَافِيَةَ السَّيِّدِ**  
 سَقَاهَا وَلَوْ ذَهَبَ السَّلْبُ بِسِلْبَانِهَا • كَمْ ذَا زِدَ النَّفْسُ مِنْ عَزَمَاتِهَا  
 طَالَ امْتِرَاؤُكَ خَلَّتْ كُلُّ رِيَّةٍ • أَلَدِي جَاءَ الْإِسْبَاسُ مِنْ نَفْسَانِهَا  
 مَقَّةٌ لِرَايِكَ أَنْ تَطْفُرَ بِرُوحِيَّةٍ • لَمَزْتَهُ الْعَبْدَانُ غَضَبًا نَبِيَانِهَا  
 أَوْلَيْسَ جَهْلَانٌ نَسَبَهُ بِرَمْعٍ • أَكَلَتْ جِهَا الْمَغْرِبِيُّ نُحُومَ رَعَايَانِهَا  
 أَسْرَبَتْ جِبِينَ دَعْوَتِ الْأَدْنَى • لَا يَبْلُغُ الْأَمْوَالُ صَوْتِ دَعَايَانِهَا  
 فَانْقَضَ وَسَّالَ الْهَيْمُ عَمْدَ الْجَحْمَةِ • رُوْحَانِهَا تَرِي عَلَى عَدْوَانِهَا  
 وَارْعَتْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَقْبَلُ بِلَدَةٍ • عَصُورُهَا يَسْطُوسُ بِرَبِّهَا

بج

البرص

أَنْ يَرِيضَ فَرِيحًا لَهْوَانٍ فَطَالَ مَا • عَمَلَا هَمَّتْ النَّفْسُ لِقَمْرٍ صَانِهَا  
 كَمْ قَدَّ عَدَوَاتُ وَرَحْنَتْ غَيْرَ مَقْصُرِي • فِي أَمْرِ فَرَقْتِهَا وَجَمَعْتِهَا  
 وَكَمْ عَصَبْتِهَا الْعَدُولَ لِمَرَاضِعِ • مَا بَانَ لِلْعَدْلِ مِنْ عَوْرَانِهَا  
 كَامِبِيَّتُ فِي عَقَابِهَا وَرَمْنَتْ عَرْتِي • احْتَسَابُهَا وَسَهْمَتْ فِي نَوْبَانِهَا  
 جَهْلُهَا أَوْ مَا دَرَّتْ فِي التَّرِي • يَدْعِي مَسْرُوتَهَا وَغَيْضَ عِدَانِهَا  
 كَمْ رَيْبَةٌ حَمَزَتْ لَهَا بِبَيْعَانِ شَخِ • سَبِيغِي لَهَا الْأَسْوَا فِي عَقْلَانِهَا  
 مَا نَلْتُ أَهْدِمُ جَالِمًا حَتَّى تَخْلُتَ • أَحْيَاوَهَا تَهَارًا فِي أَمْوَانِهَا  
 تَهَلَّلَانِي الْكُلُومَ مَا تَمَرَّ سَبِيغِيَا • سَبَاغَهَا السَّاجِي لِعَايَانِهَا  
 إِنَّ الْعَتَاقَ هَمَّتْ لِجِيَادِهِ النَّحِي • تَجَرَّى لِأَصُولِهَا عَلَى عَلَانِهَا  
 لَبِيَّتْ كَوَادِنِهَا بِسَجْمِ مَذْهَبِي • تَجْرِي وَلَا مَجُولَهَا وَشِيَانِهَا  
 قَوِي سَرَاهُ رَسِيَّةٌ وَمَلُوكَهَا • وَأَذَانُ سَبْتِ وَصِدَّتْ فِي سُرُوتَانِهَا  
 الطَّاعِنِينَ الْمُجْتَلِيَةَ فِي لَنَا تَهَا • وَالصَّارِيَيْنَ الصَّبِيذَ فِي هَامَانِهَا  
 وَلَرَبِّتْ لَاجٍ قَالَ لِي وَحَمُونِيَّةِ • تَجْرِي عَلَى الْأَمَانِ مِنْ عِبْرَانِهَا  
 لَوْ كَانَ فِيهَا مِنْ هَامٍ مَا جَدِي • كَرَسَقِي حَمْرَ الصَّبِيغِ مِنْ زَاخَانِهَا  
 سَلْبِيكَ مَا حَوَّلْتَهُ مِنْ نِعْمَةٍ • وَرَهَاكَ مَنْ نَاوَأَ مِنْ مَرَايَانِهَا

من